

# سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان ( الدرس الخامس )

وليد السعيدان

اهلا رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تذكيرا بالدرس الماضي وقفنا عند انواع التأويل وقلنا ان انواع التأويل تنقسم الى عدة اقسام منها ما هو مقبول عند السلف رحمهم الله تعالى ومنها ما هو مردود - 00:00:00

اما المقبول فهو التأويل بمعنى حقيقة الشيء التي يؤول اليها وكذلك التأويل بمعنى التفسير واما التأويل بمعنى نقل الكلام من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح فلا يخلو من حالتين - 00:01:16

اما ان يكون بدليل وقريئة مقبولة عند العلماء فهو تأويل صحيح. واما الا يكون بقريئة ولا دليل مقبول فهو التأويل باطل نواصل باذن الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيوخنا وللحاضرين - 00:01:30

وان الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. نعم. فلا يخفى عنه شيء. وهذه كلمات في باب القضاء والقدر لما انتهى المصنف عفا الله عنه من الكلام على توحيد الاسماء والصفات وما يتعلق به من قواعد - 00:01:48

شرع مباشرة في الكلام على باب القضاء والقدر وهو الركن السادس من اركان الايمان بجامع المسلمين وقد امرنا الله عز وجل بالايمان بما قضاه وقدره في كتابه فقال تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله عز وجل - 00:02:11

كان امر الله قدرا مقدورا وفي الصحيحين من حديث وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنه وهو المشهور بحديث جبريل الطويل وان جبريل عليه الصلاة والسلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان - 00:02:29

ففسر الايمان بقوله ان تؤمن بالله وملائكته الى ان قال وبالقدر خيره وشره ولا حظ في الاسلام لمن لم يؤمن بقضاء الله عز وجل وقدره فقد اخرج الامام الترمذي في جامعه من حديث ابن الدلمي قال سألت ابي ابن كعب فقلت - 00:02:49

انه قد وقع في قلبي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله ان يذهبني عن قلبي فقال لو ان الله عذب اعلی سماواته وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم - 00:03:09

ولو انفق مثل احد ذهباً ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقضاء والقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنك من اصحاب النار - 00:03:25

قال ثم سألت عبد الله بن مسعود فحدثني مثل ذلك ثم سألت حذيفة ابن اليمان فحدثني مثل ذلك ثم سألت زيد ابن ثابت فحدثني عن الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - 00:03:41

وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وكان عرشه على الماء. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن - 00:03:55

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة - 00:04:12

قالوا ففيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة. ومن كان من اجل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمران ابن حصين - 00:04:31

رضي الله عنهما ان رجلين من مزينة قال يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه؟ اشيء قضي عليهم ومضى وفيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلونهم مما اتاهم به نبههم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال لا بل شيء قضي عليهم - [00:04:47](#)

ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احكمم بجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة الى ان - [00:05:07](#)

قال في اخر الحديث قال ثم بيعت اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فكل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره. واخرج الامام احمد في مسنده من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

لقد فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه. كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره. فلا يكون شيء في هذا الكون الا والله عز وجل قد علمه - [00:05:48](#)

الا والله عز وجل قد جاءه الا الله عز وجل قد خلقه الا الله عز وجل قد صوره وبرأه. هذا هو معنى الايمان بالقضاء والقدر. ان تعلم انه لا يكون في كون الله الا ما - [00:06:06](#)

يريد تبارك وتعالى بارادته الشاملة ومشيتته النافذة. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. واما قوله المصنف الله عنا وعنه وما لم يكن ان لو كان كيف يكون فهو كقول الله عز وجل ولو ردوا - [00:06:21](#)

لعادوا مع انهم لم يردوا الى الان ولكن الله علم الشيء الذي لم يكن فيما لو قدر كونه ما الحال التي سيكون عليها ما الحال التي سيكون عليها؟ والدالة في باب القضاء والقدر كثيرة جدا ستأتينا في تفاصيل - [00:06:40](#)

قواعده باذن الله عز وجل ثم قال احسن الله اليكم ويقسمون ارادة الله الى قسمين ارادة كونية خلقية وارادة شرعية دينية امرية. وهذه من اعظم قواعد باب القضاء والقدر والتي بسبب الاخلال بها ضلت الجبرية والقدرية - [00:06:57](#)

هذه القاعدة من اعظم ما ينبغي الاهتمام به. تقول هذه القاعدة ارادة الله كونية وشرعية ارادة الله عز وجل كونية وشرعية فالشيء الذي يريده الله عز وجل لا يخلو من حالتين اما ان يريده بارادته الكونية - [00:07:18](#)

القدرية واما ان يريده بارادته الشرعية الامرية الدينية. واذا قلنا الارادة الكونية فنعني بها المشيئة. فاي اية فيها يا الله يشاء الله فاعلم ان المقصود بالمشيئة هنا اي الارادة الكونية - [00:07:37](#)

فكقول الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتلوا اي ولو لم يرد كونا لما اقتتلوا فمتى ما نصبت المشيئة الى الله عز وجل فاعلم مباشرة انه يراد بها الارادة الكونية. فالارادة الكونية مرادفة للمشيئة - [00:07:55](#)

واما الارادة الشرعية فهي المرادفة للمحبة والرضا فاي اية فيها الاخبار عن شيء مما يحبه الله ويرضاه فاعلم انه يريد بها الارادة الشرعية وقد قسم وقد فرق العلماء بين الارادتين بعدة فروق لا اظنها تخفى على شريف علمكم - [00:08:12](#)

فقالوا ان الارادة الشرعية لابد وان تقع. فكل ما اراده الله قولاً فلا بد ان يقع. واقع واقع ما له من دافع ابداً واما ما يريده شرعاً فاحياناً يوقعه واحياناً لا يوقعه - [00:08:35](#)

فالارادة الكونية لازمة الوقوع واما الارادة الشرعية فليست بلازمة الوقوع بدليل ان الله يريد من الناس كلهم ان يؤمنوا ولكن هل وقع؟ الجواب لا منهم من امن ومنهم من كفر. والله يريد من الناس جميعاً ان يصلوا في - [00:08:50](#)

ارضه الصلوات المكتوبة. لكن هل هذا وقع؟ الجواب لا فاذا هو يريده شرعاً ولكن الارادة الشرعية ليست بلازمة الوقوع قد تقع وقد لا تقع. اما الارادة الكونية فهي لازمة الوقوع جزماً - [00:09:07](#)

والفرقان الثاني ان الارادة الكونية لا تستلزم محبة الله. وهذا من اعظم ما ينبغي الاهتمام به ليس كل شيء موجود في ارض الله بارادته الكونية يكون محبوباً له. بل قد يوجد اشياء كثيرة في ارضه ولم توجد الا بارادته لكن - [00:09:22](#)

انه لا يحبها. لماذا؟ لانه لم يوجد بارادته الشرعية المقتضية للمحبة. وانما ارادها وانما اوجدها بارادته الكونية ايها التي لا تستلزم

المحبة فان قيل هل الكفر موجود في ارض الله بارادته؟ فقل نعم ولكن بارادته الكونية. فالله لا يرضى عن الكافرين ولا يرضى لعباده الكفر ولا - [00:09:40](#)

لا يحب الكفر وان قيل لك هل المعاصي والذنوب والاثام الموجودة في ارض الله وكون الله؟ هل هي موجودة بارادته؟ فقل نعم ولكن بارادته الكونية والا فالله عز وجل قد نهى عن الفواحش بارادته بارادته الشرعية ولم يردّها بارادته الشرعية ابدا. وهنا سؤال مشهور - [00:10:02](#)

يريدّه علينا اهل البدع هل الله يريد المعصية؟ هل الله يريد المعصية؟ فلا نقول يريدّها ونسكت. ولا نقول لا يريدّها ونسكت لان الارادة هنا سؤال مجمل. فان كنت تقصد بانه يريدّها بارادته الكونية فنعم. اذ لا يوجد في كون الله الا ما يريدّه - [00:10:24](#)  
جاءوه كونا وان كنت تقصد بانه يريدّها بارادته الشرعية فلا. فالله لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب ان يتقحموا في شيء من الذنوب والمعاصي. الفرقان الثالث وهو مهم وهو مهم - [00:10:44](#)

ان الارادة الكونية ليست مرادة لذاتها بل مرادة لغيرها والارادة الشرعية مرادة لذاتها فالله يريد الايمان شرعا لذات الايمان. الله يريد الصلاة شرعا لذات الصلاة. الله يريد الزكاة شرعا لذات الزكاة - [00:11:01](#)

لكنه لا يريد الكفر كونا لذات الكفر. لا. بل لما يترتب على الكفر من الحكم والمصالح والغايات. التي لا يعلمها على التفصيل رب الارض والسماوات والله لا يريد وقوع الزنا في كون في ارضه كونا لذات الزنا معاذ الله معاذ الله ولكنه يريد وقوع هذه - [00:11:17](#)  
لما يترتب عليها من المصالح والحكم والغايات التي قد نطنها في ظاهر الامر لعدم علمنا بالغيب شرا. لكن كما قال الله عز وجل لا احسبه شرا لكم بل هو خير لكم - [00:11:37](#)

فكم من الغايات والحكم والمصالح التي لم تكن ستظهر في كون الله ما لم يقدر الله عز وجل هذه الذنوب والمعاصي. والفقر وان كان موجودا بارادة الله الكونية الا ان لله في ذلك من الحكم والمصالح ما لا يعلمه على التفصيل الا هو - [00:11:50](#)  
هو تبارك وتعالى وهكذا في سائر ما يراد كونا. فالله يريد الشيء كونا لا لذاته. معاذ الله لا لذاته ولكن ما يترتب عليه فان قلت اذا كان لا يريد الكفر فلماذا يخلق الكفر - [00:12:07](#)

اذا كان لا يريد ان يعصى في ارضه فلماذا يخلق المعصية؟ فنقول رويدك هذا هو السؤال القدري الذي يتضمن معارضة امر الله عز وجل والكفر بقضائه وقدره وهو الذي خرج من اجله ابليس من الجنة وسطرت اللعنة والعقوبة والعذاب على امم كثيرة لما اعترضوا على قضاء الله عز وجل وقدره - [00:12:24](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اياك ان يجري على لسانك شيء من هذا السؤال لكن ان ابتليت به وسألك احد فقل له اننا في مراداتنا نحن المخلوقين. اننا في مراداتنا - [00:12:47](#)

تنقسم مراداتنا الى مراد لا نريده لذاته. ولكن نريده لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. ومرادات نحن نريدها لذاتها نحن ذاتها فصل لنا اكثر خذ قد يصيب ولدك عافانا الله واياكم الغرغرين في يده او رجله - [00:13:04](#)

فتذهب به انت للطبيب وتدخله بنفسك انت في غرفة العمليات وتعلم ان هؤلاء الاطباء قد اجتمعوا بي لقطع قدمه. او لقطع موضع الغرغرينا. انت من جاء به وانت من اراد القطع. هل انت - [00:13:29](#)

اتريد هذا الشيء لذاته؟ الجواب لا انت تريده لغيره لانك تعلم انه يترتب على هذا القطع كثير من المصالح من بقاء الجسد سليما. فنضحى بالجزء ليبقى الكل. والمفسدة الصغرى ترتكب - [00:13:45](#)

من اجل دفع المفسدة الكبرى. فاذا لا احد يريد هذا لذاته بل انك احيانا يصرف لك الطبيب دواء مرا علقما لا يطاق ومع ذلك تتكلف انت شربه وشراءه من الصيدلية وتتابع مواعيد شربه ليلا ونهارا. هل هذا لانك تريده لذاته - [00:14:00](#)

الجواب لا وانما تريده لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. فاذا كانت اراداتك انت ايها المخلوق العاجز الضعيف تنقسم الى مراد لغيره ومراد لذاته. افيعجز عقلك عن ادراك ذلك في مرادات الله عز وجل - [00:14:23](#)

ولله المثل الاعلى فالله لا يريد الكفر لذاته ولكن لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. التي قد يكون عقلك العاجز الضعيف لا يدركها

على وجه التفصيل. لكن يكفي ان من اراده كونا في ارضه هو الحكيم اسما وذو الحكمة المتناهية - [00:14:40](#)  
صفة واما ما اراده الله شرعا فانه يريد له لذاته. فهذه ثلاث فروق بين الارادتين. ضل فيها طائفتان. الطائفة الاولى الجبرية والطائفة  
الاولى القدرية والعلة في ضلالهما واحدة العلة في ضلالهما واحدة - [00:14:58](#)

العلة في ضلالهما واحدة وهي انهم جعلوا مرادات الله محبوبة. جعلوا جميع ما يريد الله فهو يحبه. ما يعرف هاتان الطائفتان لا  
تعرفانه ارادة كونية. لا يعرفون الاقسما واحدا وهي ارادة شرعية فقط. فجميع ما في كون - [00:15:20](#)  
فهو يحبه فتجد الجبري يعصي الله وهو في قرارة نفسه يرى انه يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ولذلك لا يتوب من ذنوبه ومعاصيه غالبا.  
لانه لا يرى انه يعصي الله بهذا الفعل. لانه لما وقع فيه علم ان الله - [00:15:40](#)

اراده ان لو لم يرد الله منه لما وقع فيه. فلما وقع واراده الله علم ان الله من فوق سبع سماوات يحب منه ان يزني ويحب منه ان  
يشرب الخمر. لانه لا يعلم من مرادات الله الا نوعا - [00:16:00](#)  
واحدا فظل الجبرية لهذا السبب. ولذلك قالوا ان العبد في مجاري الاقدار كالريشة في مهب الريح لا اختيار ولا قدرة له مطلقا بينما  
القدرية عندهم نفس القاعدة الملعونة. وهي ان مرادات اللغ محبوبة. ليس هناك مرادات اخرى في - [00:16:17](#)  
في غير ما يحبه الله ويرضاه. انتبه لما رأى القدرية في كون الله كفرا فقالوا كيف يحب الله الكفر معاذ الله ان نقول ان الله يحب الكفر  
لما رأوا الزنا قالوا كيف يحب الزنا؟ لان قاعدتهم ان كل مرادات الله محبوبة فلما رأوا - [00:16:40](#)

والمعاصي التي يتقحمها بنو ادم والكفر الذي يقع فيه بنو ادم والفواحش والاثام قالوا معاذ الله معاذ الله ان نقول ان الله يحبها. اذا  
ماذا تقولون؟ قالوا العبد يخلقها والله لم يخلقها - [00:17:00](#)

الله لم يرد لها منه. العبد هو الذي يخلق فعله. فالذي فالذي جعل القدرية يقولون بان العبد يخلق فعله. انما هو فرار من ذلك الاصل  
الفاقد الذي لو اصلحوه لو اصلحوه لما وقعوا فيما وقعوا فيه. لكنهم قالوا لا - [00:17:16](#)  
هذه قاعدتنا وراثنا وراثنا من اسلافنا وابائنا وعلمائنا ولن ننام غيرنا لكن نغير الادلة من الكتاب والسنة ونحرف ونؤول. فالعبد هو  
الذي يخلق فعله. فانظر الى الجبرية وسبب ضلال هو توحيد المرادات الى محبوبة. وانظر الى سبب القدرية وضلالهم هو -  
[00:17:37](#)

توحيد ايش؟ المرادات. اهل السنة ماذا قالوا؟ قالوا مرادان. لو فرق الجبرية والقدرية بين الارادتين لما وقعوا في من ذلك ابد  
فاحمدوا الله عز وجل على السلامة. فمرادة الله ايها الناس مرادة الله تنقسم الى قسمين. الى ارادة - [00:18:03](#)  
كونية واقعة ولا تستلزم المحبة ومرادة لغيرها والى ارادة شرعية قد تقع وقد لا تقع وتستلزم المحبة ومرادة لذاتها، فمن وفقه الله، عز  
وجل، لهذا الفرقان العظيم فقد نجا من مزالق القدر - [00:18:23](#)

التي وقع فيها الجبرية والقدرية والله اعلم ثم قال فالكونية لازمة الوقوع ولا تستلزم المحبة ومرادة لغيرها والاخرى تستلزم المحبة لا  
الوقوع ومرادة ذاتها فالاولى بمعنى المشيئة والثانية بمعنى المحبة. ويقولون ان كل اللوازم العاطلة على اثبات الصفات انما اختها -  
[00:18:47](#)

شبه آآ شبه مختلة واره معتلة وجهل انما اوجبها عندكم خطأ انما اوجبها احسن الله اليكم انما اوجبها ايوه اللي بعدها شبه شبه  
مختلة واره معتلة وجهل وجهل تعظيم قدر الله وجهل تعظيم قدر الله - [00:19:11](#)

وقدرته وكمال صفاته وعظمته ومن اقحام العقل فيما ليس له فيه مجال. ومن الاعتماد على القواعد المخالفة للمنطقة والمناقضة  
للمعقول وان الالحاد في اسماء الله واياته بجميع انواعه يريد ان يبين لك المصنف عفا الله عنه في هذه القطعة - [00:19:41](#)

اسباب الضلال التي بها ضلت تلك الطوائف التي اخبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي هو صحيح بشواهد  
وطرقه وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الا واحدة - [00:20:03](#)  
قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي فثنتان وسبعون من فرق الامة كلها في ضلال وليس المقصود الامة اجمالا وانما امة  
الاجابة فقط فقوله وستفترق امتي لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم امة الدعوة اليهود والنصارى لا - [00:20:21](#)

وانما يقصد امة الاجابة. فامة الدعوة كلها في النار وامة الاجابة لن ينجوا منها من النار الا طائفة واحدة. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء كالشعرة السوداء في جلد الثور الاسود او كالشعرة الحمراء في جلد الثور الاسود او كما قال صلى الله عليه وسلم. فاهل الحق الناجون قليل جدا في كل زمان ومكان - [00:20:55](#)

لقد ذكر لك في هذه القطعة المختصرة اسباب الضلال من اعظم اسباب الضلال سبيان. اريدكم ان تحفظوهما في كلمتين تقديم العقل على النقل واتباع الهوى هذه اعظم اسباب الضلال التي وقعت فيها الطوائف - [00:21:12](#)

اعظم اسباب الضلال التي وقعت فيها الطوائف تقديم العقول على النقل واتباع الاهواء اتباع الاهواء من سلمه الله عز وجل من هذين السببين فوالله انه سيكون في عصمة وامان وحزام امان - [00:21:30](#)

من الضلال العقدي العلم والشرعي العملي. يعني في الفقهيات والعقديات في العلميات والعمليات لا ضلال يصيب من قدم النقل على العقل وجعل هواه تابعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك حذرنا الله عز وجل من ذلك - [00:21:47](#)

فقال الله تبارك وتعالى ارايت من اتخذ الهه هواه. وقال الله عز وجل واتبعوا اهواءهم. وقال الله عز وجل يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع هوى - [00:22:11](#)

ولذلك اجمع العلماء على ان اعظم اسباب الضلال اتباع الغوى فمن اتبع الهوى هوى فمن اتبع الهوى هوى هوى في دركات الضلال والتيه والشكوك والحيرة والخسارة ثم بعد ذلك يهلك في دركات جهنم والعياذ بالله - [00:22:29](#)

ولذلك قرر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك قاعدتين. القاعدة الاولى تقول لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به واصل هذه القاعدة حديث يروى باسناد فيه ضعف - [00:22:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة من قواعد النجاة القاعدة الثانية اذا تعارض النقل مع العقل فالواجب تقديم النقل فيما لو سلمنا اصلا تعارضهما والا فان المتقرر باجماع اهل السنة انه لا يتعارض - [00:23:14](#)

نص صحيح مع عقل صريح ولتقرير هذه القاعدة الف ابن تيمية رحمه الله تعالى كتابه الكبير العظيم المفيد المستصعب درء تعاره العقل والنقل كل هذا الكتاب يريد ابن تيمية ان يقرر فيه هذه القاعدة. هذه القاعدة انه يريد دفع - [00:23:37](#)

التعارض بين النقل والعقل. فيرد على الرازي في قانونه ويأتي بتلك الاحاديث التي شغب بها الرازي وزعم انها معارضة للعقل ويكر عليها ابو العباس ابن تيمية فحل الاسلام والمسلمين جزاه الله - [00:24:06](#)

عنا وعن المسلمين خير ما جرى عالما عن امته في كشف زيف الرازي وطائفته وكذبهم في هذه الاحاديث ويبين انها موافقة للعقل لكن عقولكم انتم هي التي ليست بسليمة ولا بصريحة - [00:24:22](#)

فمن اعتمد هاتين القاعدتين فقدم النقل على العقل وجعل عقله تابعا لا متبوعا ومحكوما عليه لا حاكما وعبدا لا سيدا فحين اذ سوف ينجيه الله عز وجل والثانية ان الاهواء التي تتحكم في الناس غالبا يجب على المسلم ان يختتمها بزماتها - [00:24:39](#)

وان يدفنها برجله على رأسها حتى تكون تابعة للنقل. فايك ان ان تتحكم فيك الاهواء. فتقبل ما عشقه قلبك واتفق مع مع معلوماتك بعض الناس اذا عرض عليه شيء من العلم - [00:25:09](#)

قالوا كيف يمكن لا يمكن؟ تأكد من الحديث ليس من باب الاحتياط وانما لانه صار يحكم هواه في هذا النقل فما توافق مع اهوائهم قبلوه. وما تعارض مع اهوائهم ردوه واتهموه - [00:25:27](#)

ولذلك قرر العلماء هذه القاعدة حتى نتخلص من هذين السببين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود ومسنده الامام احمد باسناد صحيح لغيره بمجموع طرقه من حديث معاوية رضي الله عنه وهو حديث الافتراق. ثنتان وسبعون في النار وواحدة - [00:25:42](#)

في الجنة وهي الجماعة وانه ستكون وانها ستكون اقوام. هذا هو الشاهد. وانها ستكون اقوام تتجارى بهم الاهواء كما لا يتجارى الكذب وهو داء يصيب الانسان بسبب عظة الكلب. فيجري في عروقه كلها حتى يهلكه. كما يتجارب - [00:26:02](#)



الكلب بصاحبه لا يبقى او قال لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله هذا هو الهوى هوى عينه يتحكم فيها الهوى لسانه يتحكم فيه الهوى تفكيره يتحكم فيه الهوى قلبه يتحكم في يده تبطش بالهوى رجله - [00:26:22](#)

تمشي بالهوى فرجه يزني بالهوى. اذا ما بقي في هذا العبد التابع لذواه عرق ولا مفصل الا تحكم فيه الا تحكم فيه هواه والعياذ بالله. فوصيتي لنفسى المقصرة ولاخواني واحبابي اعتمدوا هاتين القاعدتين. اعتمدوا هاتين القاعدتين - [00:26:44](#)

لا عقل مع نقل ولا هوى مع شرع لا عقل مع نقل ولا هوى مع شرع. هذا خلاصة ما ذكره والله اعلم نعم احسن الله اليكم وان اللحد في اسماء الله واياته بجميع انواعه حرام. وقد يصل بصاحبه الى الكفر. وان شرط قيام الحجة - [00:27:04](#)

نعم. بلوغ الشمس. اسمعوا اسمعوا اللحد مصيبة من مصائب الاعتقاد اي والله اي والله انه من اعظم المصائب التي تصيب الاعتقاد هذه المصيبة العظيمة الشيطانية الابليسية والفادحة التي قد توصل صاحبها الى الكفر والردة والعياذ بالله والمسلمات بالالحد - [00:27:24](#)

وقد عرف العلماء اللحد لغة بانه الميل ولذلك سمي لحد القبر لحدنا لانه ميل عن سنن القبر واما في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده في امرين الميل عما يجب اعتقاده في امرين - [00:27:48](#)

الالحد هو الميل عما يجب اعتقاده في اسماء الله وايات الله في اسماء الله وايات الله فمن لم يعتقد الاعتقاد الصحيح فيهما فانه يعتبر ملحدًا ولذلك من الالحد في اسماء الله عز وجل - [00:28:07](#)

ان يسمي الله عز وجل بما لم يسمي به نفسه فهذا الحاد او ان ينكر شيئًا من الاسماء التي ثبتت لله عز وجل في الكتاب والسنة. فهذا الحاد او ان يثبت الاسم ويكفر بما تضمنه من الصفة. فيقول الله عليم ولكن لا علم له. قدير ولكن لا قدرة له كالمعتزلة - [00:28:26](#)

هذا الحاد. او ان يشتق لمعبوداته اسماء من اسماء الله عز وجل. كلات من الاله والعزى من العزيز ومناة من المنان كما قال السلف رحمهم الله تعالى فهذا هو الالحد في اسماء الله عز وجل - [00:28:49](#)

ولذلك قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون والنوع الثاني الالحد في ايات الله وايات الله عز وجل تنقسم الى قسمين. ايات كونية وايات شرعية - [00:29:08](#)

الايات الكونية كالسماوات والارض والافلاك والكواكب والنجوم والجبال والشجر كل هذا من ايات الله الكونية. كيف يكون الالحد فيها ان تعتقد ان لها خالقا مع الله عز وجل كما يعتقد الصوفية او يعتقد المعتزلة القدريّة في ان العبد هو الذي يخلق فعله - [00:29:29](#)

او الذي يعتقد الثنوية المجوس الذين يزعمون ان للعالم خالقين اله النور واله الظلمة فاله النور خلق الخير واله الظلمة خلق الشر. هذا من الالحد في ايات الله الكونية او ان تعتقد ان ثمة من يدبر شيئًا منها او يتصرف في شيء منها استقلالًا مع الله - [00:29:55](#)

كالصوفية الذين يزعمون بان اوليائهم واقطابهم واغوائهم لهم احقية كاملة في التصرف في الكون. فيرزقون من شاءوا وينصرون من شاءوا وينفعون من شاءوا ويضرون من شاءوا هذه عقيدة الصوفية وكذلك ما يعتقد الرافضة لعنهم الله - [00:30:15](#)

بي ال البيت من انهم يقسمون الارزاق وينصرون في الحروب ويدخلون من شاءوا الجنة ومن شاءوا الى النار. فكل من اعتقد ان لشيء من هذا العالم كل من اعتقد ان لشيء من هذا العالم خالقا غير الله او مدبرًا او متصرفًا استقلاليا دون الله فانه يعتبر كافرا - [00:30:37](#)

فان قلت اولست انت تدبر امر بيتك؟ اذا انت مدبر انت من يدبر بيتك انت من يدبر راتبك انت من يدبر سيارتك انت من يدبر امور وظيفتك فكيف تقول لا مدبر في هذا العالم الا الله - [00:30:59](#)

نقول ان التدبير ينقسم الى قسمين. تدبير استقلالي ابتدائي وتدبير سببي فالمخلوق يملك التدبير السببي ولذلك قد يدبر ولا ينجح تدبيره. واما التدبير ابتداء استقلاليا فانما هو لله تبارك وتعالى. ولذلك قال الله تبارك وتعالى - [00:31:14](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك يعني احد خلق معه شيئًا وماله اي لله منهم اي من هذه المعبودات من ظهير يعينه على تدبير مملكته او او تسيير امورها - [00:31:40](#)

التصرف فيها فكل من اعتقد ان لشيء من هذا العالم خالقا مع الله او مدبرًا ومتصرفًا استقلاليا دون الله عز وجل فقد الحد في ايات الله الكونية واما النوع الثاني فهو اللحد في ايات الله الشرعية وهي القرآن. كيف يكون اللحد فيها - [00:32:00](#)

تكذيبها واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمة؟ وكذبوا واتبعوا اهواءهم هذا من الالحاد تحريفها يعني سلب دلالتها الصحيحة واقحام دلالة باطلة بل يدها مبسوطتان معناها اثبات الالهيدين الحقيقيتين لله على ما يليق بجلاله وعظمته. يأتي المبتدعة ويسحبونها - [00:32:19](#)

هذا المعنى الصحيح ثم يدخلون معنى اخر وهي ان المراد به النعمة والقدرة ليس المراد به اثبات الالهيدين لله. الرحمن على العرش استوى معناه اثبات استواء فيأتي المبتدع ويسحب هذا المعنى الصحيح ثم يقحم معنى اخر ويقول استولى. فكل من سلب دلالة الوحي - [00:32:43](#)

معناه الصحيح واقحم دلالة من عند نفسه لا دليل عليها فقد الحد فقد الحد في آيات الله الشرعية لذلك قال الله عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا اي الكونية والشرعية. لا يخفون علينا - [00:33:03](#)  
افمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة؟ فالله عز وجل حرم الالحاد في اسمائه وقد بينته بدليله وحرم الالحاد في آياته وقد تفصيله ودليله ما حكم الالحاد؟ حرام باجماع - [00:33:22](#)

اهل السنة والجماعة بل باجماع المسلمين. وقد يصل في بعض صوره الى الكفر المخرج الناقل عن الملة بالكلية نعم احسن الله اليكم وان شرط قيام الحجة بلوغ الشرع ومطلق الفهم لا الفهم المطلق. اسمعوا هذه من اعظم المسائل التي وقع الخلاف - [00:33:37](#)  
وفيها بين اهل القبلة وقد حصلها بسبب الخلاف فيها تطاول عظيم على بعض العلماء واني اوصيكم ايها الاخوان ان تتأدبوا مع العلماء حتى وان خالفتم في رأيك فان المجال متسع فليكن صدر الانسان متسعا لمثل هذا - [00:33:57](#)  
في مسألة قيام الحجة. مسألة قيام الحجة مسألة قيام الحجة يعني متى تقوم حجة الله على عبده متى تقوم حجة الله تشنه حر ولا عندي انا ها؟ خفيف خفيف متى تقوم حجة الله عز وجل على خلقه - [00:34:15](#)

الجواب اسمعوا وفقكم الله وانتبهوا لي لقد اجمع العلماء على ان بلوغ الدليل شرط في قيام الحجة. بلوغ النص. فلا تقوم حجة الله على من لم يسمع النص. لا تقوم - [00:34:35](#)  
حجة الله على من لم يبلغه النص فلا حجة الا ببلوغ دليل شرط البلوغ هذا لم يختلف فيه احد من المسلمين. لقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:34:50](#)

ولذلك قرر العلماء بان من فوت مأمورا او فعل محظورا جاهلا بالدليل. ومثله يجهل فانه غير مؤاخذ الجهل مانع من موانع التكليف. اذا لا خلاف في ذا ولله الحمد والمنة. ولذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال بين الناس - [00:35:04](#)  
في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها فاستداروا كما هم الى الكعبة انتبه الان. هل استأنفوا الصلاة من جديد ولا اتموا على صلاتهم - [00:35:24](#)  
مع انهم افتتحوا صلاتهم في اولها الى القبلة المنسوخة والنسخ حصل في صلاة العصر ولم يبلغوا النسخ اهل قباء الا في صلاة الفجر. يعني صلوا العصر الى القبلة المنسوخة والمغرب - [00:35:40](#)

الى القبلة المنسوخة والعشاء صلوا الى القبلة المنسوخة والفجر صلوا نصفها او بعضها الى القبلة المنسوخة ثم رجعوا هل امر احد منهم ان يعيد صلاته بذلك الشرط الفاسد الجواب لا لم لعدم بلوغ الدليل فمن لم يبلغه الدليل فانه لا مؤاخذه عليه. اتفق العلماء على ان بلوغ الدليل شرط في قيام الحجة في الصحيحين - [00:35:55](#)  
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المسية في صلاته الشاهد منه قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. اسألکم بالله هل امره بقضاء الصلوات كلها؟ ام بقضاء هذه الصلاة التي - [00:36:18](#)  
يمكن تداركها لبقاء وقتها هذه الصلاة فقط. طيب هو قال لا احسن غير هذا. يعني جميع صلواتي التي صليتها كلها يصدق عليك قولها. كلها يصدق عليها قولك يا رسول الله. ارجع فصل - [00:36:32](#)

فانك لم تصلي. صلواته الاولى يصدق عليها هذا القول. هل امر باعادة شيء منها؟ الجواب لا. ما العلة؟ لانه جاهل. لا يعلم لم يبلغه الدليل. لم بحقيقة الشرع في الصحيحين من حديث عدي رضي الله عنه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيطة الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال عمدت الى عقالين احدهما ابيض والآخر - 00:36:45

فوضعتهمما تحتوي سادي فجعلته اكل حتى تبين الصبح فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انك لعريض الوساد انما هو نور الصبح وظلمة الليل قال فانزل الله من الفجر - 00:37:06

هل امر عديا باعادة هذا اليوم الذي اكل في نهاره؟ الجواب لا لم؟ لانه كان جاهلا اخرج الامام الترمذي باسناد حسن من حديث حملة رضي الله عنها قالت اذ كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة تمنعني من الصوم - 00:37:20

والصلاة مع ان المستحاضة المفروض ما ما تترك لا صوما ولا صلاة. لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم من حملها انها كانت تترك الصوم والصلاة والعلة في تركها انها كانت مستحاضة ظنا منها وجهلا بان المستحاضة لا يجوز لها ان تترك ما تتركه الحياة. فلما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها بالخبر - 00:37:35

هل امرها بقضاء شيء مما علم انها تركته من الواجبات؟ الجواب لا. فاذا هذا شرط متفق عليه بين العلماء وهي انه لا تقوم الحجة الا اذا هذا غير الدليل بلغ الدليل ولذلك اختلف اهل العلم في اصحاب الفترة الذين وجدوا بين بين نبیین بعد اندثار نبوة النبي الاول - 00:37:55

اما يبعث بعد النبي الثاني. هذا هذه الفترة الزمنية. ما حال اهلها؟ القول الصحيح عندي والله اعلم انهم ينقسمون الى ثلاثة اقسام. اهل فترة شهد النص بانهم من اهل الجنة كورقة ابن نوفل - 00:38:16

غيره فهؤلاء من اهل الجنة جزما اهل فترة شهد الدليل بانهم من اهل النار كعمرو ابن لحي وغيره فهذا نشهد بانهم في النار. وكذلك والد النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما ثبت ذلك - 00:38:30

في صحيح الامام مسلم واما من لم يأت الدليل يثبت بانه في النار بعينه او في الجنة بعينه فان القول الصحيح هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وتلميذه العلامة - 00:38:44

امام ابن القيم وغيرهم من انهم يمتحنون يوم القيامة يمتحنون يبعث لهم رسول جديد ويأمرهم بالاتباع الجديد. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. ذلك لان الله لا يعذب قوما حتى يبعث اليهم - 00:38:55

رسولا هذا من عدل الله انتهينا من هذا الشرط ودليله وادلته كثيرة ولي فيه رسالة مختصرة شروط قيام الحجة الشرط الثاني الذي وقع الخلاف فيه. لكن ان انتبهتم معي فسترون ان ان الخلاف انما سببه عدم تحقيق كلام العلماء - 00:39:12

اسمعوا يا اخوان اسألکم بالله عندنا بهيمة تشاد جيت واقضى عليها القرآن هل اذنها سمعت؟ القرآن ولا ما سمعت اجيبوني سمعت ولا لا؟ طيب هل قامت عليها الحجة ايه ولا لا يا جماعة ايش بلاكم؟ قولوا لا عيش فيهم شاكين - 00:39:30

لا ما الذي جعل الحجة لا تقوم وقد بلغها النص ليس عندها مطلق الفهم ارايت لا اعلم معالما يخالف في هذا فمطلق الفهم شرط في قيام الحجة من ليس عنده مطلق الفهم فلا حجة عليه. ولذلك اجمع العلماء على ان المجنون الذي ليس عنده مطلق - 00:39:48

الفهم انه مكلف ولا غير مكلف؟ غير مكلف قامت عليه الحجة ولا ما قامت ما الذي جعلنا المجنون لا تقوم عليه الحجة وانا اتلو عليه القرآن ليلا ونهارا واتلوا عليه احاديث الصحيحين ليلا ونهارا ومع - 00:40:13

لك الحجة ما تقوم عليه مع انها بلغها الدليل وسمع الدليل لانه ليس عنده مطلق الباب. اذا فلنتفق على اجماع اخر ان العلماء مجمعون على ان من شرط قيام الحجة مطلق الفهم - 00:40:30

لا تجد عالما يقول الحجة تقوم على المجنون. ولا تجد عالما ينكر هذا الشرط مطلقا. اذا كم صار عندنا من اجماع يا جماعة اجمع العلماء على ان بلوغ الدليل شرط ومطلق الفهم شرط - 00:40:44

عندنا واحد عقله ستين في المئة يعني جيد ويسمع وحبيب بس انه ما يمثل لا يمثل يسمع ويفهم المقصود عنده فهم ولكن لا يمثل عدم امتثاله انتبهوا عدم امتثاله ابا اعيدها. عدم امتثاله - 00:41:00

عدم امتثاله جاهزين دليل على انه ليس عنده الفهم المطلق الذي يقتضي العمل والامثال لكن عنده ايش مطلق الفهم لانه يسمع ويعرف المراد لكن لم يمثل عدم امتثاله دليل على ان الذي - 00:41:23



فقدته هو الفهم المطلق. اذ لو كان فهم الدليل الفهم الكامل لاقتضى فهمه الامتثال. ولذلك هل يشترط ان يكون الانسان يفهم الادلة كفههم ابي بكر وعمر حتى تقوم عليه الحجة؟ الجواب لا - [00:41:46](#)

لا اعلم عالما يخالف في هذا الشرط اجمع العلماء على ان الفهم الكامل ليس بشرط في قيام الحجة فتقوم الحجة عليه ولو كان يفقد الفهم المطلق فاذا صارت الاجماعيات كم - [00:42:05](#)

ثلاثة اجمعوا على ان بلوغ النص شرط في قيام الحجة. اثنين اجمعوا على ان مطلق الفهم يعني ادنى جزء واحد في المئة من الفهم على الاقل مطلق الفهم شرط في قيام الحجة. ثلاثة اجمعوا على ان الفهم المطلق ايش؟ ليس بشرط في قيام الحجة. اذا - [00:42:23](#)

اعرفتم هذا؟ اسمعوا ماذا سأقول الذين نقلوا خلاف العلماء في في شرط الفهم لم يحققوا كلامهم اذ نظروا الى عالم يقول ان الفهم ليس بشرط ونظروا في كلام عالم اخر فقالوا فقرأوا انه يقول ان الفهم شرط - [00:42:45](#)

فعالم يقول الفهم ليس بشرط وعالم اخر يقول ان الفهم شرط. فنقلوا الخلاف في المسألة وفي الحقيقة ان الفهم الذي يثبتته هذا ليس هو الفهم الذي ينفيه هذا. فالذين قالوا ان الفهم شرط - [00:43:09](#)

اي فهم يقصدون صوتوا عشان ادري انكم فهمتموا مطلق الفهم. مطلق الفهم. والذين قالوا بان الفهم ليس بشرط اي فهم ينفون؟ الفهم المطلق. اذا صار كلام العلماء واحدا. لا اعلم عالما ينتسب لاهل السنة والجماعة. ينفي - [00:43:29](#)

لقيام الحجة مطلق الفهم ما ابدأ واتحدك من هنا الى ان اموت ثمن يتحدك من بعدي الى ان تقوم الساعة. لا تجد عالما ينفي مطلق الفهم. ستجد عالما ينفي الفهم - [00:43:52](#)

لكن نفي مطلق هو يقصد الفهم الكامل وستجد عالما يشترط الفهم لكن كلام مطلق لكن افهم انت انه ايش هذا هو الذي يحقق هذا الامر فيعرف الفهم المنفي في كلام العلماء والفهم المثبت في كلامهم سيجد ان المسألة اجماعية - [00:44:08](#)

او خلافية اجمعي كم صار فيها من اجماع؟ ثلاثة. ثلاثة وانا مسؤول عن كلامي هذا وابحثوا وابحثوا وقد بقيت في بحثها اكثر من خمس وعشرين سنة في هذه المسألة بخصوصها لكثرة الخلاف الذي - [00:44:31](#)

حصل في بداية في بداية يعني في بداية انتشار الطلاب وانتشار الكتب والزخم وزخم الدورات وكثرة المخالفات وانتشار بعض وسائل التواصل وكثرة انفتاح الناس على بعض فكثر الخلاف وصلت بعد بحثي هذه المدة الى ان المسألة اجماعية. حتى كلام الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وجدنا في موضع قال وان - [00:44:47](#)

ان الفهم ليس بشرط بينما وجدنا في موضع اخر وانه لا تقوم حجة الله الا بفهمها وجدنا في موضع اخر وانه ليس من شرطها ان يفهم الحجة كفههم ابي بكر - [00:45:17](#)

وعمر يقصد ماذا الفهم المطلق فاذا الف بين كلام العالم الواحد وبين مجمله بمبينه وخصص عموميه بمخصه وقيد مطلقه بمقيده حينئذ يتبين لك صحة ما اقله الان ان الشرط انها ثناء ان الحجة لا تقوم الا بثلاثة شروط. بلوغ الدليل - [00:45:33](#)

مطلق الفهم عفوا بشرطين بلوغ الدليل ومطلق الفهم. واما الفهم المطلق فليس اجماع فليس بالاجماع فليس بشرط في قيامها اجماعا. ولعلي اوصلت لكم الفكرة التي اريد والله اعلم. من اللي فهم - [00:46:02](#)

لا ما فيها انا واحد يرفع يده مين اللي فاهم ها هل تعيد يا شيخ تفضل يا شيخ ومثلي لا يسأل مثلك لكن تحملها من ابنك طب هذا شرط - [00:46:19](#)

مطلق الفهم طيب اذا سبب الخلاف لا قصدي سبب الخلاف لماذا؟ لماذا ينقل في الفاء؟ لماذا ينقل بعض الناس؟ الخلافة في فهم الدليل لماذا الله جزاك الله خير اشكرك اترك على الجواب الرائع - [00:46:39](#)

بالعكس جوابك وشرحك احسن من شرحي هل اللي طولنا فيه وعقدنا الناس جزاك الله خير تفضل احسن الله اليكم وان شرط قيام الحجة بلوغ الشرع هذا واحد. ثم وان شرط قيام الحجة بلوغ الشرع ومطلق الفهم هذا الشرط الثاني. لا الفهم - [00:47:01](#)

ما المطلق؟ لا الفهم المطلق. وان الجهل الذي يعذر به صاحبه هو الذي يعجز او يعجز عن رفعه عن رفعه. وان العلم الواجب انت وهذه

قاعدة عظيمة جدا وقد بقيت في بحثها ايضا - 00:47:18

مدة طويلة لكن توصلت بعد هذه المدة الى قاعدة ارجو ان تحفظوها كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز عن رفعه فعذر  
كل جهل معجوز عن رفعه فعذر - 00:47:35

طيب كيف توصلنا اليها انتبهوا لي وفقكم الله وشرح الله صدري وصدوركم للعلم النافع وفقنا واخذ بنواصينا للبر والتقوى والحق.

اسمعوا الله امرنا بان نرفع الجهل عن انفسنا. اليس كذلك - 00:47:59

امرنا بان نرفع الجهل عن انفسنا اين اين قال هذا؟ فاسألوا اهل الذكر. اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا ان كنت لا تعلم فيجب عليك  
ان تتعلم. اليس كذلك - 00:48:14

وجوب التعلم وجوب التعلم هل هو واجب في كل حال او في حال القدرة على التعلم؟ في حال القدرة مثل الصلاة امرك الله بالصلاة  
فانما تجب الصلاة عليك اذا كنت قادرا - 00:48:27

امرك بالطهارة فانما تجب الطهارة عليك اذا كنت قادرا وما اجمل تلاوتك في المغرب يا ليتك طولت فيها شوي لكن عوضا العشاها

وكذلك امرك بالزكاة فانما تجب عليك الزكاة اذا كنت قادرا. امرك باعفاء اللحية وانما يجب عليك تربيتها اذا كنت قادر - 00:48:41

انتبهنا من هذا؟ طيب امرك بطلب العلم فانما يجب عليك ان ترفع الجهل اذا كنت قادرة اوليس كذلك؟ لان المتقرر عند العلماء انه لا  
واجب مع العجز ورفع الجهل واجب. فاذا كنت عاجزا عن رفعه - 00:49:01

فانت غير مكلف من الله عز وجل برفعه ولان المتقرر باجماع العلماء ان التكليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل. فلا تكليف  
الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار - 00:49:18

فالعاجز مرفوع عنه قلم التكليف ولذلك قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر

فاتوا منه ما استطعتم. والمتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ذاق - 00:49:33

اتسع وان مع العسر يسرا وان الحرج مرفوع عن هذه الامة ولله الحمد فهذا ليس في شريعة دون شريعة بل في كل الشرائع كل ما

امرك الله به فامرته منوط بالقدرة - 00:49:51

كل ما نهاك الله عنه فتركه منوط بالقدرة فاذا نتفق على هذا ان الشارع امرني برفع الجهل ورفع الجهل مع انه واجب شرعي اذا هو

مقيد بالقدرة. فينتج من هذا ان كل جهل عجزت عن رفعه فانا معذور في المخالفة - 00:50:06

كل جهل معجوز عن رفعه فعذر مثاله الامثلة التي ذكرتها ذكرتها عدي بن حاتم لما افطر في نهار رمضان كان يجهل جهلا هو عاجز عن

رفعه لظنه صوابا فعله حيلة رضي الله عنها كانت تجهل جرلا معجوزا عن رفعه لظنها صواب نفسها. لا يجي الواحد يقول لم لم تسأل؟

هي لم تشك - 00:50:26

حتى تسأل وانما فعلت الفعل ظنا منها انها مصيبة فغلبة ظنها باصابة نفسها منعها من السؤال هذا معجوز عن رفعه في الصحيحين

اسمع هذا اسمع هذا في الصحيحين من حديث عمان رضي الله عنه - 00:50:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو وعمر بن الخطاب في حاجة قال فاجنبت اجنبه اثنيهم تسلطت عليهم الجنازة اثنيهم في ليلة

من الليالي كان عمار لا يعرف صفة التيمم الشرعية. ما يدري ان الجنب يتيمم كما يتيمم المتوضى. ظن انه لما كان الجنب يفيض الماء

على بدنه - 00:51:12

كله ظن ان لازم ايش يتمرغ في الصعيد كما تتمرغ الدابة. فكما ان الجنازة لا ترتفع بالماء الا بتعميم البدن به. فكذلك التيمم الطهارة

الترايبية لا بد ان يعمم هل هذا هو الطهارة الشرعية - 00:51:33

اجيبوا طيب صلى بهذه الطهارة فكأنه صلى بلا طهارة. ومن صلى بلا طهارة فصلاته باطلة. عمر كان يرى اعظم من ذلك عمر رضي الله

عنه كان لا يرى ان التيمم اصلا يرفع حدث الجنازة - 00:51:49

فبقي اياما لا يصلي يشوف عمار يصلي وهو ما يصلي يقول عمار ترى خطأ عليك قال يا يا عمر انت اللي مخطي فالمهم هذا صلى

بطهارة غير شرعية وهذا بقي اياما لم يصلي - 00:52:04

رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبراه الخبر قال انما يكفيك ان تقول بيدك هذا الى اخر الحديث. الان اسألکم سؤالاً هل امر احدا منهم باعادة ما مضى او بقضاء شيء من الصلوات - [00:52:19](#)

ليه ؟ لانك جهلهم كان جهلاً معجوزاً عن رفعه لانهم كانوا بعيدين ويظنون صواب ويظنون صواب انفسهم ولذلك قال العلماء ان من نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء - [00:52:35](#)

وليس هناك وسائل اتصال بينه وبين العلماء وترك مأموراً او فعل محظوراً ثم تبين له باخرة خطأ او ما وقع فيه الله يغفر له اللي راح ما نأمره بعدسة ابدأ - [00:52:50](#)

ابداً. لماذا؟ لان جهله من الجهل المعجوز عن رفعه وكل جهل معجوز عن رفعه فعذر انسان كافر اسلم في دار حرب بيننا وبين دولة حرب. وانتم تعرفون ان دار الحرب ما فيها مسلمون فظلاً عن عن علما وطلبة علم فيها - [00:53:07](#)

ان المسلمون ينحاشون من دار الحرب فهذا اسلم واخفى اسلامه عن بني قومه والدار دار حرب فمن الذي يعلمه؟ ما في طريق للتعلم فترك صلوات وشرب الخمر وزنا ظناً منه انها جائزة. اذ ليس ثمة من يعلمه. هل قرائن جهله تدل على صدق دعوة - [00:53:26](#)

نوقف الاذان طيب يلا ايش بيحي يا شيخ الله يطول عمرك الاسئلة الجانبية اه قد يكون حماية اه الناس منها افضل فهم الخطوط العريضة في المسألة الله اكبر الله اكبر - [00:53:46](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي قال الصلاة حي على الصلاة - [00:54:26](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر اكبر لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فاذا نتفق جميعاً على ان الجهل معلق بالقدرة - [00:56:01](#)

ان رفع الجهل معلق بالقدرة. فمن كان قادراً على رفع جهله ولكن هو الذي فترى. وتقاعس وتكاسل مع تيسر الوسائل والاسباب والطرق ولكنه ابى ان يرفع الجمل فوالله لو جهل في الف مسألة للزمنه بقضاء الف مسألة - [00:57:25](#)

فالجهل الذي يستطيع الانسان ان يرفعه وليس رفعه معجوزاً عنه فليس بعذر لصاحبه في تفويت مأمور او فعل محظور انما الجهل انما الجهل انما الجهل المعجوز عن رفعه. بمعنى ان التقصير ليس من صاحبه هو حاول هو سأل - [00:57:46](#)

هو طرق الابواب هو بحث عن طريقة يرفع الجهل بها عن نفسه. لم يفتقر لم يقصر ولكن الله لم يقدر له ان يرفع الجهل. فحين اذ هذا هو الذي يعتبر جهله عذراً. فاذا قيل لك هل الجهل عذر او لا؟ فاياك ان تقول - [00:58:06](#)

عذر وتسكت او تقول ليس بعذر وتسكت وانما تقول عذر ان كان معجوزاً عجزاً حقيقياً عن رفعه وليس بعذر اذا كان غير معجوز عن رفعه. يعني تصورون انساناً مثلاً العلماء في بلده ووسائل التواصل فيما بينه وبينهم متيسرة - [00:58:24](#)

وليس ثمة ما من يمنعه او يمنعه يعني ليس هناك مرض يمنعه ولا غربة تمنعه. ولا ملك ظالم يمنعه من الاتصال بالعلماء ومع ذلك يبقى سنيين يتخبط في الجهل وليس بينه وبين وصول الوصول للعلماء الا الامر اليسير. فهل القرائن المصاحبة لدعوى الجهل تدل على ان - [00:58:49](#)

انه معجوز عن رفعه؟ الجواب لا. حتى وان ادعى الجهل نقول نعم انت جاهل ولكن ليس هو الجهل الذي ايش يعذر فيه فاذا احفظوا هذه القاعدة كل جهل معجوز عن رفعه فعذر هذا منطوقها وما مفهومها - [00:59:10](#)

منطوقها كل جهل معجوز عن رفعه فحذر. الكلام له منطوق ومفهوم. هذا منطوقها وما مفهومها ان الجهل الذي ليس بمعجوز ليس بمعجوز عن رفعه فلا يعتبر عذراً ثم قال وان العلم الواجب هو الذي تتوقف عليه صحة العقيدة والعبادة وما زاد على ذلك ففرض كفاية في حقوق الامة - [00:59:29](#)

في حق الامة ان كان في حقوق فهو خير. ففرض كفاية في حق عموم الامة وسنة في حق الاعيان والله اعلم. نعم. هذه قاعدة فيما يجب من العلم ما حكم العلم؟ ما حكم التعلم - [00:59:53](#)

قال العلم واجب عيني وفرض كفاية وسنة فمن العلم ما هو واجب عيني لا يجوز لاحد ان يتخلف عن طلبه ما دام قادراً وهناك من

العلم ما هو فرض كفاية اذا قام به طائفة تكفي سقطت المطالبة عن الباقي - [01:00:09](#)

وما زاد على ذلك فهو سنة فمتى يكون العلم واجبا ومتى يكون فرض كفاية ومتى يكون سنة هذه القاعدة التي سأذكرها لك الان هي التي تبين لك ذلك تقول القاعدة - [01:00:33](#)

كل علم تتوقف عليه صحة العقائد والشرائع ففرض وما زاد ففرض كفاية في عموم الامة وسنة في حق الافراد وتفصيلها كما يلي يجب على كل احد ان يتعلم مسائل التوحيد لماذا - [01:00:47](#)

لانه لا تصح عقيدته الا بهذا التعلم وما لا يتم الواجب الذي هو صحة العقيدة الا به اي بتعلم مسائل التوحيد فهو واجب فهل يمكن ان تصح عقيدة احد الا ان يتعلم انواع التوحيد وشروط لا اله الا الله ونواقض الشهادتين - [01:01:09](#)

الجواب لا فاذا هذا علم يجب تعلمه لماذا؟ لتوقف صحة العقيدة عليه. فكل علم تتوقف عليه صحة عقيدتك فهو من العلم الفرض عين عليك لا يقوم جارك مقامك. ولا ابنك مقامك ولا زوجتك مقامك. انت بعينك يجب عليك ان تطلبه. باي وسيلة من - [01:01:29](#)

الطلب يا بسؤال عالم يا بحضور درس يا بقراءة كتاب المهم تسلك اي طريق يفيض يفيدك هذا العلم افادة صحيحة انسان اسلم فما حكم تعلم صفة الصلاة في حقه واجب لانه لا تصح صلاته التي هي فرض الا بهذا التعلم - [01:01:50](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ووسائل الواجب واجبة. انسان عنده مال وجبت فيه الزكاة فيجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة في هذا المال. انسان يريد ان يبيع ويشترى. يجب عليه وجوبا ان يتعلم نوع التجارة التي يريد. يتعرف على احكامها اي حلال ام

حرام؟ ما هو بيروح - [01:02:13](#)

بط براسه ورجليه ثم الليل طاح الفاس بالراس ها يا شيخ هذا حلال ولا حرام؟ عقب عشر سنوات توك بتسأل وانت متخبط وغالبا الناس لا يسألون خوفا من ان يقول العالم هذا حرام وزد نفسها اطمعت في المكاسب شوي - [01:02:33](#)

هو يقول خلنا ناخذ ذا المكاسب والشيخ بيمديننا عليه لا هو بميت ولا هو برايح ولا هو بناقر بيمديننا على الشيخ فهو بيروح يعصب يسأل بعدين. ولذلك قال ابن تيمية وكل من وكل من فعل وكل من اكتسب من وجه حرام - [01:02:47](#)

مع قدرته على السؤال عن حله وحرمة فهو فاسق. لماذا؟ لانه جهل جهلا لا يعذر لا يعذر في اذ العالم موجود لم لا ما تسأل من اراد التجارة في نوع معاملة فلا يلزمه ان يتعلم كتاب المعاملات كله وانما يجب ان يتعلم ماذا - [01:03:04](#)

تلك المسألة. والذي بلغت عنده الزكاة بهيمة الانعام. فلا يجب عليه ان يتعلم زكاة الذهب والفضة ولا الخارج من الارض. وانما يجب عليه ما وجب عليه عمم هذه الفريضة فقط. يطلب العلم بحد بقدرها. الصيام - [01:03:21](#)

هناك من العلم ما يجب تعلمه على كل صائم يتعرف على مفسدات الصوم ويتعرف على المحرمات فيه ويتعرف على اوقاته ابتداء وانتهاء. فالمهم نتفق ان واياكم عندنا عقائد وعندنا شرائع عقائد - [01:03:38](#)

شرائع نقصد بالشرائع عن الامور الفقهية فكل شيء من العقائد والشرائع لا يصح الا بتعلم نوع من العلم فيجب على من سلكه ان يتعلم يجب عليك ان تتعلم ما تتوقف صحة العقيدة والشرعية عليه. طيب ما زاد على ذلك - [01:03:54](#)

يعني تعلمت ما يجب علي من العقائد والشرائع والحمد لله عقيدتي صحيحة وشريعتي صحيحة ما زاد على ذلك الشروط التفاصيل خلاف العلماء آا الدالة الراجح من المرجوح اصول الفقه التعمق في العلم - [01:04:15](#)

تعمق في تفاصيل علمية هل هو واجب على الامة؟ قالوا لا. هو فرض كفاية على الامة. يعني يجب ان ينتدب بعض الطلاب والعلماء يتعلمون عشان ما تنسى الامة هذا العلم - [01:04:32](#)

والامة ولله الحمد الان قائمة بفرض الكفاية. فعندنا فحول في في تفاصيل الفقه الزائد على الفرض والواجب وعندنا فحول في اصول الفقه وعندنا فحول في مسائل اعتقاد وعندنا والامة تملك من العلماء عقيدة وشرعية واصطلاحا وحديثا وادبا وسلوكا وغيرها من

الفنون الشرعية - [01:04:42](#)

ما لا تملكه امة اخرى. اذا قيم بفرض الكفاية الان الحمد لله. ما زاد على ذلك وفرض كفاية. لكني يستحب لك انت الا تترك غيرك يقوم بفرض الكفاية ما دمت قادرا ووقتك فارغا وما دام عقلك وافرا فلم تشغلك الدنيا لم لا تنافس في فرض الكفاية انت - [01:05:04](#)

نبيك انت اللي تصير فحل في اصول الفقه لا تقول والله لا انا اتعلمت العلم الواجب علي وصحة عقيدتي وشريعتي وفرض الكفاية تقوم بها الامة لا هو سنة في حق الافراد نعم فرض كفاية في حق الامة لكن - [01:05:28](#)

سنة سنة بالنظر الى الافراد. فاذا صار العلم منهما يجب وهو ما تتوقف صحة العقائد والشرائع عليه ومنه ما هو فرض كفاية وهو ما زاد على ذلك بالنظر الى عموم الامة ومنه ما هو سنة وهو ان تكون انت بعينك. انت الذي - [01:05:41](#)

احب لك انت الذي يسن لك ان تقوم بهذا الفرض. فالامة تتعلم عقيدتها وتفصيلها وفقها وتفصيله منك الذي يفرق بين هذه الابواب الثلاثة حينئذ يعرف متى يجب ان يتعلم ومتى يسن له طلب العلم - [01:05:59](#)

الان في بعض النساء امس القريب سألتني امرأة قالت انا ابي اروح لحلقة حلقة قرآن ابي اقرأه القرآن وزوجي يرفض وانا ما عندي استعداد اضحي بالحلقة من اجل زوجي فقلت هذا لانك جاهلة - [01:06:17](#)

لماذا جاهلة؟ لان طاعة الزوجة الان ما هي طاعة واجبة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم تصوم تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - [01:06:37](#)

الحرمة اللي تشتغل بالجوال على جنب زوجها واذا فاقين ثم والله لا يدري عن شي ولا شي وهي قاعدة مشغولة بوسائل التواصل اذا كانت العبادة لا يجوز للمرأة ان تشتغل بها ما دام زوجها حاضر - [01:06:51](#)

فكيف بالجوال ووسائل التواصل والخرابيط هذي؟ تقعد في المجلس ما تكلم رجله نصف ساعة او ساعة الا ربع او ساعة كاملة وهو قاعد يقلب طرفه من ها هنا وها هنا او بعد تلقاه بعد - [01:07:04](#)

تلقى مثل اه مثل يقلب في جوال. ويبقى المجلس ساعة كاملة ما احد تكلم فالشاهد يا اخواني قلت لها انك جاهلة. ذلك لان حق الزوج اعظم من حق القرآن الذي تريدون طلبه. هل انت تعلمت من القرآن ما تقيمون الصلاة به - [01:07:16](#)

ما تقيمون الصلاة به؟ قالت نعم. قلت احفظيني الفاتحة؟ قلت نعم. قل هو الله احد والمعوذتين جزء قالت نعم ولله الحمد. قلت اذا تعلمت من القرآن العلم الواو جيب الذي تتوقف عليه صحة الصلاة. طيب ما زاد على ذلك؟ فرض كفاية في حق الامة يجب على الامة ان ينتدب منها طائفة تحفظ القرآن. لكن سنة في حقه - [01:07:32](#)

اذا ذهابك للحلقة واجب ولا سنة سنة وحق زوجك واجب واذا تعارض الواجب والمسنون ايش نقدم؟ قالت الواجب قلت شفقتي انك جاهلة؟ قالت جزاك الله خير فالشاهد ان كثيرا من الناس لا يفقهوا هذا التفصيل - [01:07:53](#)

فتجده يذهب للعلم السنة وهو يجهل واجبات الشريعة جاني طالب وقال انا بطلب النحو قلت طيب علم النحو جميل لكن عطني شهادة ان لا اله الا الله ما معناها ها ما شروطها؟ ها ما نواقض الشهادتين؟ ها؟ ما عقيدتك في القضاء والقدر؟ ها؟ لم ضلت الجبرية؟ لم ضلت القدرية - [01:08:08](#)

لمظلة الممثلة طيب الان انت العلم الواجب انت تفقده العلم الواجب انت تفقده. العلم الذي ستسأل عنه في قبرك ويوم حشرك ونشرك تفقده. العلم الذي تقوم عليه قوام صحة تعبدك تفقده. بتروح تطلب النحو الذي هو سنة - [01:08:31](#)

فالذي لا يفقه هذه التفاصيل يجهل الاولويات في التعلم. فاول ما تتعلمون هو العلم الفرض. ولذلك انا اوصي ان يدرس كتاب شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله الدروس المهمة لعامة الامة. انا اوصي ان يدرس في كل محفل وان يدرس في كل مسجد. لان الشيخ سبحانه الله - [01:08:50](#)

الف هذا الكتاب وقد استحضرت هذه القاعدة ان كل ما تتوقف عليه صحة العقائد والشرائع فهو واجب فجاء لك بما يصحح عقيدتك وبما يصحح عبادتك في هذه الرسالة المختصرة الصغيرة والتي اوصي ان يدرس - [01:09:09](#)

الاب اذا كان طالب علم او عالما لاهله واهل بيته وان يدرسها الامام لجماعة مسجده وان يدرسها كبير الحيل اهل حيه وان نستغل تدريسها في الاجتماعات الخاصة والعامة والله اعلم وقت الاقامة - [01:09:26](#)

ولا باقي احسن الله اليكم فصل ويؤمنون بالله تعالى لا خلاص الفصل يصير الدرس القادم. ان شاء الله طيب اجل نترك المجال للسئلة لان في بعض الاخوان ارسل لي ارسل يطلب امرين. الامر الاول قال لما الدرس يكون في يومين من الشهر - [01:09:43](#)



يعني الاثنين الاول والثنين الثاني ولما لا يكون في الاثنين الثالث هو الرابع؟ هذا اول طلب له. والطلب الثاني قال لماذا لا تفتح خمس دقائق في اخر كل درس حتى - [01:10:07](#)

نسأل واستجابة له في الاول في الثاني دون الاول. الان في خمس دقائق او ثلاث دقائق حد عنده سؤال حتى الاقامة. كما عنكم سؤال سألتكم اي لا ما في اين المفر - [01:10:18](#)

بس احسن لكم اسألوه وافتكوا أسأله ما سؤالك انت اللي قبل قليل ارفع صوتك ارفع صوتك وراك اي نعم اه الجواب كل من يغلب كل من يقدم على الشيء عن غلبة ظن بصدق نفسه فهو معذور - [01:10:32](#)

وقد يكون صدق نفسه راجع الى شبهة قامت ظنا صدق نفسه بسببها او يكون بسبب تأويل فعله فلا يؤخذ شرعا بسبب تلك الشبهة والتأويل اذا عمل بمقتضاها ما لم يكن ثمة ما يكشفه عنها. اضرب لك دليل - [01:10:54](#)

قد تسألني ما برهانك على هذا البرهان على ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب - [01:11:12](#)

فلما حضرته الوفاة قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح النصف في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني. فامر الله عز وجل البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه فقال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربي وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. الان هذا الرجل وقع في - [01:11:24](#)

مكفرين واحد منها كافي في تكفيره. انكار البعث اذا فعل به هذه الصورة وانكار كمال قدرة الله عز وجل. وواحد منها كافي. لكن هل فعل هذا من علم ولا عن شبهة وتأويل - [01:11:44](#)

يظن صدق نفسه فيها اجب اجبني نعم وش اللي نعم ليش قلت نعم وش السؤال اللي سألتك وقلت نعم احسنت يعني معي ماشي يظن صدق نفسه فيها هل اخذه الله بمقتضى ما فعل - [01:11:57](#)

لماذا عذره بهذا التأويل والشبهة؟ فاذا كانت الشبهة والتأويل تحمل الانسان على ان يفعل ما يغلب على ظنه صدقها. فحينئذ غير مؤاخذ شريطة شريطة الا يجد طريقا يكشف به ذلك - [01:12:11](#)

آآ روى البيهقي وغيره ان النبي صلى ان معاذا جاء وسجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث فيه مقال ولكن حسنه الامام الالباني وغيره سجود بين يدي رسول الله سجود لغير الله ومعاذ ابن جبل من افقه رجالات المدينة يسجد بين يدي رسول الله والله انها لاحدى الكبر لكن - [01:12:25](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام علم ان معاذ لم يسجد له تعبدا ان معاذا يجلس عن ذلك. فسأله فقال ما هذا يا معاذ؟ قال رأيت هؤلاء يسجد بعضهم لبعض تحية واکراما لبطالتهم - [01:12:44](#)

رهبانهم واحبارهم فقلت رسولنا احق بذلك اذا عن شبهة وتأويل ولا لا رأيت؟ هل اخذه رسول الله بمقتضى فعله؟ الجواب لا. قال انه لا يسجد الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرته - [01:12:57](#)

المرأة ان تسجد لزوجها. فاذا الذي حملة انما هي الشبهة والتأويل. فجوابا على سؤالك ما مدى اثر الشبهة والتأويل في الجهل؟ نقول لها حكم الجهل اذا لم يكن ثمة طريق - [01:13:13](#)

لكشفها نعم ارفع صوتك والله ترى السمع ضعيف خاصة مع الحر ما شاء الله يذكرنا بجهنم في بعض المساجد تذكرنا بالجنة وبعض المساجد تذكرنا بجهنم تفضل قامت الحجة طيب والمطلوب - [01:13:25](#)

اعد اعد سؤالك وارفع صوتك ولا جيت اقرب عندك اسمع ايوه طيب اه انت انت تفقد شيئا اذا زرعته في عقلي ستجيب لنفسك انت ان قيام الحجة هل هو قيام جزئي يتجزأ ولا لازم كلي؟ يعني اذا قامت الحجة في جزئية من الاسلام او يلزم من ذلك قيام الحجة في سائر اجزاء الاسلام - [01:13:52](#)

اجبني لا هزت راسك هذي انك لم تفهم. اسمع السؤال زين. الان انا اجهل الصلاة والزكاة والحج. توني مسلم جديد. اجهل الصلاة والزكاة والحج. جاءني واحد وعلمني الصلاة ارتفع عني الجهل في جزئية مما اجهل. هل ارتفاعها يلزم - [01:14:26](#)

من مطالبتي بما اجهل اذا قيام الحجة يتجزأ ولا ما يتجزأ فالذين بلغهم الاسلام انما يرتفع عنهم الجهل في المقدار الذي بلغهم. لكن

بقية تفاصيل الاسلام التي لم تصلهم من وجه - [01:14:46](#)

صحيح او حرفت وشوهت صورتها؟ هل تقوم الحجة عليهم فيها لا تقوم الحجة عليهم فيها وانما تقوم الحجة على تلك الجزئية التي

وصلته صحيحة من قناة صحيحة خلاص والله اعلم جزاكم الله خير وفقكم الله وغفر الله لكم - [01:15:02](#)

- [01:15:19](#)